تأثير على قرار المقاومة ومواقفها. كما وأشير كذلك إلى أن رئيس اللجنة التنفيذية، تطرق في حديثه أمام المجلس، إلى الحملات التي تشنها بعض الصحف الخليجية والسعودية على منظمة التحرير الفلسطينية، ووصف هذه الحملات بأنها منسلة مع هجوم الادارة الاميركية الجديدة على الثورة الفلسطينية واتهامها بأنها «منظمة إرهابية». وذكرت الاوساط، أن جانباً من عرض العلاقات العربية - الفلسطينية تركّز على طبيعة العلاقات بين منظمة التحرير ودولة الكويت، وأضافت أن المجلس وقف مطولاً أمام بعض الإجراءات والممارسات الكويتية الرسمية التي اتخذت مؤخراً بحق الفلسطينيين الذين يعملون في الكويت.

وعقب انتهاء اجتماع المجلس المركزي، عقدت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» إجتماعاً جرى خلاله بحث آخر التطورات على الساحة العربية والدولية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، وذكرت «وفاء» أن الاجتماع تناول موضوع الحشودات الاسرائيلية في جنوب لبنان والتصعيد العسكري المتواصل ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية. كما بحث نتائج إجتماع المجلس المركزي الفلسطيني (السفير، ١٨/٢/١٩٨١).

وفي دمشق، أدلى الاخ عبدالمحسن أبو ميزر، الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريح أعلن خلاله، رفض المنظمة لدعوة الرئيس المصري أنور السادات إلى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى، وقال: «إن المنظمة ستوقف تواصل الكفاح ضد إسرائيل حتى تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني». وأضاف «ان الثورة الفلسطينية تفجّرت لتعبر عن أهداف الشعب الفلسطيني والأمة العربية، ولم تطلب الاذن من أية جهة، لذلك فانها لا تنتظر المباركة من اولئك الذين تخلوا عن سيادة أمتهم». وقال بصدد حكومة المنفى: «إن إقامة الحكومة الفلسطينية المؤقتة في المنفى حالياً خطأ، لأن الثورة الفلسطينية ستقيم حكومتها الثورية عندما تجد أن مثل هذا الاجراء سوف يخدم نضال الشعب الفلسطيني وعندما تحرر أراض فلسطينية». ومضى مضيفاً: «ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يشكل القاعدة الصحيحة من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط، وطالما أنه لم يصدر قرار جديد، فإن كل الكلام عن تسوية سياسية سوف يبقى بلا أساس». (السفير، ١٧/١٢/١٩٨١).

وبتاريخ ٢٣/٢/١٩٨١، أصدر الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، أمراً باعلان حالة الاستنفار في كافة قوات الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة، وذلك على ضوء استدعاء الجيش الاسرائيلي للقوات الاحتياطية، وإعلان حالة الطوارىء في صفوفه. وقد أخذ الجيش الاسرائيلي باستدعاء احتياطه وبشكل واسع عبر محطات الاذاعة لديه (البرنامج العام - أ.ب.ج. وراديو جيش الدفاع). وقال بيان الاستدعاء: «ان على جميع جنود الاحتياط والسائقين الانضمام إلى وحداتهم فوراً». وطالب السائقين الملتحقين بالجيش حالياً تسليم كافة ما لديهم من معدات وسيارات إلى قيادة الجيش، وأعلن عن الاسماء «الشيفرية» للوحدات الموجه إليها طلب الاستدعاء وهي: بيت محاسي - بن نيفار - أبريت عولام - هوليخيه ريفل - حوزية أسخيروت - خينرخ مشطاف - يسيبات راعيم - ميئوت مديار - بسقاة هوشير - شيريبيرس. وأضاف الطلب: «ان حالة الطوارىء تشمل الجيش (م - ش - ز - ١٩٥٦)» (فلسطين الثورة، ٢٤/٢/١٩٨١).

وفي جدة، السعودية، قبل توجهه إلى طهران، أدلى الاخ عرفات، بحديث مسهب لوكالة الصحافة الفرنسية، تناول خلاله عدداً من المواضيع؛ وبخصوص المجلس الوطني الفلسطيني، قال: «إنه سيبحث في دورته التي ستنعقد في ١١ نيسان (أبريل) المقبل في دمشق في مشروع وحدة شاملة على الصعيد الاستراتيجي العسكري بين كافة فصائل المقاومة الفلسطينية». وأضاف «ان المجلس الأعلى للمقاومة الفلسطينية سيتقدم بهذا المشروع في دورة المجلس الوطني، وهو يدعو إلى وضع استراتيجية عسكرية موحدة تشارك فيها كل قوات المقاومة الفلسطينية». وأوضح أن المجلس الوطني الفلسطيني سوف يزيد عدد أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحيث تتمثل فيها فصائل مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش. وعن المبادرة الاوروبية في الشرق الأوسط وتحركها قال